الأمانــة العامــة
أمانة المجلس الاقتصادي والاجتماعي

كلمة

سعادة السفير / حسام الدين آلا

سفير الجمهورية العربية السورية بالقاهرة، ومندوبها الدائم

لدى جامعة الدول العربية

فـي

اجتماع المجلـس الاقتصـادي والاجتماعـي

الدورة العاديـة (115)

على المستوى الوزاري

الأمانة العامة: 13 فبراير/ شباط 2025

بسم الله الرحمن الرحيم

معالي السيد يوسف عبد الله الحمود وكيل وزارة المالية والاقتصاد بمملكة البحرين الشقيقة،

معالي السيد أحمد أبو الغيط الأمين العام لجامعة الدول العربية،

أصحاب المعالي والسعادة،

أسمحوا لي أن أبدأ بتوجيه التهنئة لكم معالي الرئيس على تولي بلادكم؛ مملكة البحرين الشقيقة، لرئاسة الدورة (115) للمجلس الاقتصادي والاجتماعي، متمنين لكم كل النجاح والتوفيق في قيادة أعمالنا. وأود في ذات السياق أن أتوجه بالشكر والتقدير لدولة الإمارات العربية المتحدة الشقيقة على حسن إدارتها لأعمال الدورة السابقة للمجلس. كما أتوجه بالشكر إلى الأمانة العامة لجامعة الدول العربية على جهودها في التحضير لإنجاح دورة المجلس.

أصحاب المعالي والسعادة،

ينعقد مجلسنا في ظل متغيرات دولية وإقليمية استثنائية، بما فيها تغييرات في بلدان المنطقة، في هذا الإطار دشنت بلادي، سوريا، في الثامن من كانون الأول/ ديسمبر الماضي مرحلة مفصلية جديدة في تاريخها من شأنها تلبية تطلعات الشعب السوري في بناء سوريا جديدة على أساس مبادئ الحرية والعدل والإنصاف، وفي بناء دولة عصرية تليق بتاريخها ودورها الريادي والفاعل في منظومة العمل العربي المشترك، بعد سنوات من الحرب والعقوبات الاحادية التي تحولت إلى عقوبات ضد الشعب السوري، أضرت بالأوضاع المعيشية للسوريين، وعقود من الفساد والسياسات الفاشلة التي ساهمت في تدمير الاقتصاد السوري والإضرار بمصالح شعبه.

تولي سوريا في هذه المرحلة الانتقالية أولوية لإعادة الاعمار وإعادة إطلاق عجلة الاقتصاد الوطني على أساس الاقتصاد الحر، وتوفير بيئة حافزة لجذب الاستثمارات إليها.

وأود في هذا الإطار أن أتوجه بالشكر للدول العربية الشقيقة على الدعم الكريم والمُقدر الذي وفرته لسوريا مؤخراً، وأن أؤكد تطلعنا لاستمرار دعم الدول العربية الشقيقة ولاسيما في مطالبتها بالرفع الفوري والكامل للعقوبات الأحادية التي تعرقل جهود سورية لإعادة إطلاق عجلة الاقتصاد ورفع مستوى معيشة السوريين ومواجهة التحديات الماثلة. ونأمل ختاما بأن يراعي هذا المجلس الكريم متطلبات المرحلة الانتقالية التي تمر بها سوريا في سياق اتخاذ وتنفيذ قراراته.

شكراً، والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته.